

برنامج شرح منظومة المفيد في التجويد (الحلقة 6) | |

اللحن في تلاوة القرآن الكريم | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

هنا اه انتبه الى امر الالطاء التي يقع فيها تالي القرآن الكريم يا شباب انواع الالطاء التي يقع فيها تالي القرآن انواع ويسمي العلماء الخطأ اللحن. لحن فلان بمعنى ما لا. يعني ما له عن الصواب. ومنها تسمى الالحن الموسيقية. لان فيها - 00:00:00
تمييد الصوت. عرفتموا لماذا تسمى الالحن؟ لان فيها تمييز الالصوات نعم فاذا متى يجانب المرء الصواب في تلاوة القرآن؟ كما نرى على اللوحة اللحن في اللغة الميل عن الصواب واصطلاحا الخطأ في تلاوة القرآن الكريم - 00:01:10
وينقسم اللحن في تلاوة القرآن الى قسمين اللحن الجلي واللحن الخفي اللحن الجلي كما نرى على اللوحة هو خطأ يعرض للفظ فيخل بالمعنى او بالاعراب يعني لو واحد عم يقرأ الصراط الذين انعمت عليهم - 00:01:30
كم واحد بيردوه كل الناس برده هادا شو اسمه لحنجبي اخل بايش فخل بالمعنى لو واحد قال بسم الله الرحمن الرحيم هذا اخل بايش اخل بالاعراب. شو بسم الله؟ مضاف اليه هذه لازم تكون مجرورة - 00:01:59
اخل بالاعراب فاذا اما ان يخل بالمعنى او بالاعراب. هذا شو اسمه لحن جلي واضح كل الناس يصححون بهذا التالي المخطئ هاي امثلة صراط الذين انعمت عليهم طبعاً ما بتصح - 00:02:21
فكسرهم اي بدل فكسرهم ها واذكروا اذ كنتم قليلا فكسرهم. في العاميات اه بعض العاميات المعاصرة بيدلون الساء ديناً ما هيكل بقل لك البعيد الله يكسر من امسالك يعني هو شو قصده - 00:02:41
الله يكثر من امثالنا ما بصير شي اختلف المعنى ها؟ اذ كنتم قليلا فكسرهم اه كنتم قليلا فكسرهم سواكم كثر نعم هذا كله من ايش؟ من اللحم الجليل عصى بدل عسى ها؟ عسى ربك ان يبعثك مقاما محمودا. ما بصير مفخم السين - 00:03:01
وهذه ايضاً ذكرناها بسم الله الرحمن الرحيم بتغيير الالاعراب هذا اللحن الجلي طيب اللحن الخفي هو خطأ يعرض للفظ فيخل بكمال صفاته دون ان يخرج عن حيزه يعني خطأ واحد قال بسم الله الرحمن الرحيم - 00:03:26
رقم مية الراء فبتغيير معنى الكلمة ما تغيير لكن رونقها وجمالها ذهب اذا يعرض للفظ فيخل بكمال صفاته دون ان يخرج عن حيزه. يعني دون ان يقوله الى حرف اخر - 00:03:50
نعم سوء العذاب لو ترك الزيادة في المد. قال سوء العذاب. مد بالطبيعي حركتين. اختلف المعنى شيء لكن هذا اللحن عند القراء غير مقبول. لابد ان تمد المتصل. لان المتصل لم يرد قصره قط ابدا. ولا في - 00:04:11
اه ولا عن احد يقصر المتصل انفسكم لو واحد قال انفسكم انفسكم باظهار النور العام عامة الناس ما بيردوا مين بيردوا لدارس احكام بيقول له ما بصير يا اخي بك تخفي النون. هنا جاء بعدها فاء - 00:04:29
لابد ان تكون التلاوة في مقام التلقي والمشافهة سالمة من كلا اللحنين انما يجلس طالب قدام شيخ وهذا شيء فيه اسناد متصل الى رسول الله. وبيقول له بدي اقرأ عليك حتى تجيزني - 00:04:50
يعني شو معناته جيزني؟ تشهد لي بان تلاوتي صحيحة. كيف لازم تكون تلاوة هذا التلميذ في اخر المطاف خالية من كلا اللحنين من اللحن الجلي ومن اللحن طيب هنا سؤال يكثر - 00:05:07
الحديث عنه هو السؤال ما حكم التجبيد هل هو يعني ضروري؟ ما في مجال تراعونا شوي تسهلوا علينا هيكل الامور. فراح نبين ما هو

حكم التشبيه بالنسبة لمخارج الحروف الله يسلمكم - 00:05:32

الالتزام بها واجب والاخلال بها حرام مطلقا. شو يعني مطلقا؟ يعني مهما كان نوع التالي للقرآن يعني الباء من الشفتين بيصير نساويها من غير مكان ما بصير الفاء من بطن الشفة السفلى - 00:05:49

مع اطراف الثنايا العليا ما بيصير نسويها مسلا الواو وا هلا مسلا اخوانا الاتراك يجعلون صوت الواو في شيه فيه شيه من حتى لما بيكتبوا بلغتهم بيكتبوا ايه الزهر فيقولون في حدا تركي من الجالسين - 00:06:08

فبيقولوا ظا يعني ايش؟ هاي اصلها يسمونه سامعينا الاسم هذا؟ شو يعني ميرفت؟ يعني مروة مروى مروى الفاء اصلها واو والتاء يقرأونها بالتاء المبسوطة. واخذها منهم بعض العرب فيسمون بناتهم - 00:06:34

ايش؟ ميرفت ميرفت اصلها مروة ذبحنا اذا هل يصح ان نغير مخارج الحروف هل يصح ان نقول لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم مم هذا موجود يا اخي هذا موجود للاسف الشديد - 00:06:56

للاسف الشديد موجود وفيه بعض الناس يصرون عليه اذ هدام الله واصلحهم يصرون عليه ونبهنا لكن بي في عند انت نسأل الله العافية ما يصح. مين لقنك هذا الصوت مين اللي اختنق ان القاف تقال قاف في تلاوة القرآن في العامية افعل ما شئت - 00:07:14

لما بتتكلم مع زملائك في بيتك مع اهل بلدك افعل ما شئت لكن لما تقرأ القرآن يقول لقد خلقنا الانسان فحسب تقويم. هذا الصوت جا موجود حتى في زمن النبوة موجود لكنه يقول عنه علماء اللغة لغة رديئة - 00:07:37

لغة نباتية يعني اللي بيسموها لغة مرذولة بعض قبائل العرب تجعله مكانا قاف وبعض قبائل العرب تجعل الصوت نفسه مكان الجيم وهم بعض القبائل في اليمن وانتقل عدد منهم مع عمرو بن العاص ثم فتح مصر واستوطنوا الفسطاط لذلك نجد اهل القاهرة واهل الاسكندرية والمنطقة ما يسمى بالمنطقة - 00:07:56

الغربية محافظة الغربية يقرأون ينطقون القاف ايش عفوا الجيم ينطقونها دين هذه هذا صوت موجود. لكن لا يصح في تلاوة القرآن بالعامية افعل ما شئت يا اخي تكلم بما شئت لكن لما بتقرأ القرآن ما يصح ان تقول ان يأجوك ومأجوج - 00:08:22

ما يصح لو قلنا لو اتينا بانسان من حضرموت وانسان من مصر من القاهرة وقلنا ليكتب كل منكم قليل ماذا يكتب الحضرمي قليل وماذا يكتب القاهري جليل هذا شيء جليل - 00:08:46

هذا بيكتب يعني شيء آ قليل وهذا بيكتب شيء جليل ها اكتبوا نجيب ماذا يكتبها الحضرميون نقيب ها وماذا يكتبها القاهريون نجى من النجابة فاذا هذه الاصوات في العامية خدوا راحتكم. لكن عند تلاوة القرآن كلنا كلنا ما فينا احد نستثنى. علينا ان نتخلى عن ما اعتدناه - 00:09:11

من ظواهر لهجية محلية سواء كان فيها تغيير الحروف او تغيير صفات الحروف. اذا الالتزام بمخارج الحروف لابد لابد منه مهما كان وضعه التالي للقرآن الكريم صفات الحروف هنا نفرق بين انواع - 00:09:38

صفات تغييرها يخرج الحرف عن حيزه كما اسلفنا منذ قليل كلمة عسى اذا فخمنا السين شو بتصير عصى ها؟ لينذر يوم التلاقي لو فخمنا التاء شو بتصير وصير طاء لينذر يوم الطلاق. اسمه يوم الطلاق ولا يوم الثلاثاء - 00:09:57

اذا هناك صفات لغو غيرت تغير معنى الكلمة فهذه الصفات ايضا الالتزام بها واجب والاخلال بها حرام مطلقا. ما معنى مطلقا؟ يعني مهما كان الوضع التالي على سبيل التلاوة الخاصة او التلاوة المعتادة او التلقي والمشافقة - 00:10:21

وهناك من الصفات يا شباب صفات تزيينية تحسينية مثل ايش كما اسلفت منذ قليل مثل اه تفخيم الرائ مثل الادغام مثل الاخفاء ها هذه يفرق فيها بين حالتين ينبغي لنا الوقت يا سيدي - 00:10:44

دقيقة؟ ابشر يفرق فيها بين حالتين الحالة الاولى ان يكون ان تكون التلاوة على سبيل التلقي والمشافقة ها ها؟ طالما تلقي مشافهة معناها تريدني ان اقول لك في اخر الختمة اجزتك - 00:11:04

وهذه شهادة مني لك والله يقول ستكتب شهادتهم ويسألون كيف اشهد لك ان تلاوتك مطابقة لتلاوة على استاذي وتلاوتك فيها خل ولو كان هذا الخل من اللحن الخفي ومن الصفات التزيينية التحسينية. لابد ان تكون التلاوة على سبيل التلقي والمشافقة -

خالية من كل الاخطاء لان فيها نقل هذه ليست لكل الناس فقط لمن يتصدى لنقل القرآن الكريم والعظيم من جيل الى جيل. اذا على سبيل التلقي والمشافهة ايضا الالتزام بها واجب والاخلال بها حرام. ليه؟ لانه كذب في الرواية - [00:11:48](#)

اما على سبيل التلاوة المعتادة اذا انسان عم يقرأ تلاوة معتادة مو على سبيل التلقي والمشافهة لم يفخ من رأى ما جاء باخفاء النون اه الى اخره ها ايضا نفرق بين حالتين من متقن عالم بالاحكام والله واحد ما شاء الله متقن واهل قراءة حسنة وعم يقرأ قراءة بدون احكام. لك يا اخي انت الست متقنا - [00:12:10](#)

للاحكام الجواب بلى. لماذا عم تقرأ قراءة خالية من الاحكام هذا معيب في حقه. والحالة الاخيرة من عامة المسلمين يعني امي وامك وستي وستك ان تركوا هذه الصفات التسجيلية فقد ترك - [00:12:33](#)

والاكمل ولا شيء عليه بعد ان تكلمنا على حكم التجويد وحكم الالتزام به يبرز سؤال نسمع بان فلان يعني يقرأ القرآن العظيم بالانغام المستفادة من علم الموسيقى الموسيقى علم له قواعده - [00:12:48](#)

ويتعلق بالاصوات والقرآن والتجويد علم ايضا يتعلق بالاصوات فما حكم قراءة القرآن الكريم لاستعمال الانغام الموسيقية نرى على اللوحة الموسيقى علم صوتي اعجمي يعني غير عربي كلمة اعجمي عند العرب تعني غير عربي - [00:13:19](#)

له قواعده وضوابطه هذا العلم له النقطة بتعرفوا النقطة؟ اله اله علم معلم له قواعده ومن اهم ابحاثه وباقات الصوت المختلفة في عندن طبقة هذا يكون الصوت خشن يعني بعدين هيك الها سي سي اذا يكون صوت ايش حاد يعني - [00:13:49](#)

ولا هو كمان اله علاقة بايش؟ ازمة التطويل ازمة التطوير. اذا يتقاطع مع علم التجويد. لانه في التجويد ايضا هناك تطويل الا نطول الصوت في المدن الا نطور الصوت في الغناء - [00:14:14](#)

اذا عندنا في التجويد تطويل وفي علم الموسيقى هناك تطويلات. وقد يتفقا وقد يتعارضا وهذان المبحثان لان ايش؟ طبقات نعودها شوفوا طبقات الصوت لونتوها لكم بالاحمر حتى تفرقوا بينهم طبقات الصوت وازمنة التطوير - [00:14:29](#)

هذان المبحثان يتقاطعان مع علم التجويد اما الطبقات الصوتية فلا مانع ان ينتقل قارئ القرآن من طبقة الى اخرى اذا كان ذلك من حرف الى حرف يعني الانسان عم يقرأ - [00:14:53](#)

واثناء القراءة يمر معه حروف. كتب الله لاغلبن انا ورسلي. يعني عم ينتقل من حرف لحرف وعم ينتقل من طبقة صوتية لآخرى. ما في اشكال الفين في الحرف الواحد ان ينتقل الانسان من ايه - [00:15:10](#)

الى من طبقة الى طبقة هو الذي مر معنا منذ قليل نهي امام الائمة الجزرية عنه من تقطيع المدات وتطين النمام اذا نعود فنقول اما الطبقات الصوتية فلا مانع من ان ينتقل قارئ القرآن من طبقة الى اخرى اذا كان ذلك من حرف الى حرف - [00:15:26](#)

واما ضمن الحرف الواحد بحروف المد والغنائ لونها بالاحمر حتى تعطوا بالكم عليها فعلى القارئ ان يلتزم في الواحد منها بطبقة صوتية واحدة. ليه؟ لان الاخلال بذلك قطعوا الحرف الى حروف عديدة. وقد نهى الائمة عنها - [00:15:48](#)

واما تطويل المدود والغنن فعلى القارئ ان يلتزم بالموازين التي ذكرها الائمة القراء في ذلك المد عندنا في قراءة القرآن منضبط ذبحنا وسيأتي معنا ان شاء الله تعالى في الابيات القادمة - [00:16:13](#)

تطويل الغنة منضبط مو على كيفه الواحد يقعد يمد نعم فان اخل بها بايش يعني؟ بالموازين مقدما الحكم الموسيقي عليها اثيمة اثم. طبعا اثم هلا نسمع ايام من بعض ما يسموا يسمون - [00:16:32](#)

والرأس صيتين صييت بالعامية معناها يعني ذو صوت زميلك هذول علي وما عندنا في علم التجويد بنفس الطول لان علي حركتين ما حركتين شو لازم يكون طوله واحد واحد مو تقول علي اول غلط انه عم يرقص اي وحدة - [00:16:53](#)

الامر الثاني انه شو عم يعمل فيه عم بطولوا اكثر من حده والثاني شو عم يعمل فيه عم يقصروا جدا الى درجة يكاد يكون فتحها الى درجة يكاد يكون فتحة وكأن حرف المد قد اختفى - [00:17:20](#)

هذا ما بصح هذا هو حكم قراءة القرآن الكريم بالالحان وقد امرنا بقراءة القرآن الكريم بلحون العرب واصواتها. هون لحول العرب

معناها القراءة بالطبع والسليقة. القراءة بالطبع والسجية وهي القراءة بالطبع والسريقة كما جبلوا عليه - 00:17:35

نعم وللتوسع في ذلك ينظر رسالة البيان لحكم قراءة القرآن الكريم بالالحن. هذه رسالة قديمة كنت انا الفتها يمكن عشرين سنة تقريبا وكان الله يرحمه الشيخ عبد العزيز بن باز مفتي المملكة العربية السعودية كتب كتب عليها تقريظا - 00:17:59

ويعني اه اشاد بها وفرح بها رحمه الله وجزاه الله عن الاسلام كلنا هذا البيت الثامن قال الامام الطيبي رحمه الله والله فضلا ينشر النفع به يعني في هذه العلم والمنظومة في خلقه - 00:18:18

المصطفى وصحبه المصطفى مشتق من الصفوة وهو الخالص من كل شيء مصطفى يعني اصطفاه الله من الخلق بالمصطفى وصحبه هذا دعاء من الناظم رحمه الله تعالى فهو يسأل الله عز وجل بفضله وكرمه ان ينشر النفع بهذا النظم في - 00:18:36

ويتوسل اليه بايمانه بالمصطفى صلى الله عليه وسلم وبمحبتته لصحابته الكرام المقبولين عنده هذا هو اه مقدمة المنظومة - 00:18:58